

حركة الاتحاد الدستوري الملكي الهاشمي

إيمان مطلق بالتعددية الحزبية واحترام الرأي الآخر

دعوة إلحاحاً لتشكيل مجلس نيابي من خلال انتخابات حرة ومحكمة دستورية



المدكا/ طاروق الجبوري
برغم الظروف الصعبة التي يعيشها العراقيون بسبب الوضع الأمني، فإن الحالة الإيجابية البارزة في الحياة السياسية للعراق هي مساحة الحرية التي أتاحت للعديد من الشخصيات تشكيل الأحزاب والمنظمات والحركات السياسية بمختلف المذاهب والمنهجيات الفكرية ومنح هذه الأحزاب والمنظمات فرصة العمل وإبداء الرأي في مختلف القضايا على الشعب ليكون هو الفيصل الأول والأخير في الحكم على هذه الحركة أو تلك. (المدى) وانطلاقاً من حرصها على تعريف المواطن بخلفيات كل حزب وبرامجه اتخذت منهجاً حيايداً يعقد اللقاءات مع العديد من قادة الأحزاب والمنظمات وشخصياتها سوف تنشر تباعاً بهدف إلقاء المزيد من الأضواء على أهداف هذه الحركات ومضامينها الفكرية والمنهجية وستتوقف عند إحدى هذه المنظمات التي طرحت نفسها في ساحة العمل السياسي بعد التحرير وهي حركة الاتحاد الدستوري الملكي الهاشمي وقد التقينا السيد سمير البدرابي أحد مؤسسي الحركة الذي عرف الحركة بأن اسمها مستمد من حزب الاتحاد الدستوري الذي أنشأه نوري السعيد في تشرين الثاني ١٩٤٩ وقد بدأ عمل الحركة قبل أربع سنوات وبالتحديد عام ٢٠٠٠ عمان.

تشكيله الحركة
وللحركة أمانة عامة أو تسمى الهيئة العامة للحركة وتتكون من أعضائها المؤسسين وعددهم عشرة من بينهم الشيخ كاظم المتشد الذي كان أحد الأعضاء المؤسسين لحزب الدستوري الذي أنشأه نوري سعيد كما أسلفنا وقد اتخبت الهيئة العامة أمينها العام وهو الشيخ علي عبد الله حمود الصجري وهو نجل الشيخ المرحوم عبد الله عبد الله حمود خليفة الصجري الذي أعدم من قبل نظام صدام الاستبدادي في ١٤

٣/ ١٩٨٤ وأصدر أمراً بمصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة وعرض ديوانه للبيع في المزاد أبو شراع. وللحركة عدة مكاتب وحسب العلاقات الخارجية ومكتب العلاقات الداخلية ومكتب شيوخ العشائر ومكتب الضباط ومكتب النساء ومكتب الإعلام ولها فروع في خارج العراق أما في المحافظات فإن مؤيدي الحركة هم الذين يديرون شؤون الحركة بالتنسيق مع المكتب الرئيسي وتمويلها يعتمد على تبرعات الأعضاء المؤسسين . والحركة جزء من مؤتمر بغداد للأحزاب السياسية والقوى الوطنية ومن مؤسسيه الذي أنشئ في ١٢/ ٧/ ٢٠٠٣ . وحركتنا بشكل عام تضم رؤساء القبائل في العراق وعددا من المثقفين (أطباء ومحامين ومهندسين وأساتذة جامعات ومعلمين وكتابا وشعراء وأدباء) ومن مختلف الأديان والقوميات والطوائف..

البرنامج الحزبي
ما البرنامج الذي تعمل في ضوئه الحركة؟ يقول السيد سمير البدرابي: لقد حدد البيان الأول لمؤسسي الحركة الصادر في ٢٨/ ٤/ ٢٠٠٣ ملامح هذا البرنامج حيث جاء فيه (بعد الانكسار على الله ويعون الشرفاء من أبناء شعبنا وبموازاة الوطنيين الصادقين الغياري أقدمنا على إحياء وإرساء حجر الأساس من جديد لحركة وطنية صادقة مستقلة مؤمنة بالله وكتبه وسله أساساً لاستئناف العمل بالدستور الأساسي لتأسيس الدولة العراقية الذي صادق عليه مجلس الأمة العراقي سنة ١٩٢٥ وقيام حكم دستوري ملكي هاشمي على تراب هذا الوطن العزيز متوجهاً بملك عربي قريشي مسلم. ومن أجل هذا كله نتبثق من جديد حركتكم (حركة الاتحاد الدستوري الملكي الهاشمي) التجمع الملكي الناصع الطاهر وروح الحاضر

ندعو إلحاحاً استفتاء عام علنا نوع نظام الحكم المطلوب

والثقافة والحضارة المعاصرة وتهدف من خلال نضالها وكفاحها إلى خدمة العراق في جو من الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية والحركة تعمل على طرح منهاج عملها الذي يتضمن:
١- الحفاظ على وحدة واستقلال العراق وسيادة أراضيه.
٢- العمل بالدستور الدائم الذي يكفل الحقوق والواجبات للمجتمع وعلى اختلاف أديانه وقومياته.
٣- الدعوة إلى انتخابات حرة لمجلس نيابي يضم كل أطياف الشعب بغض النظر عن الدستور الأساسي لتأسيس الدولة العراقية الذي صادق عليه مجلس الأمة العراقي سنة ١٩٢٥ وقيام حكم دستوري ملكي هاشمي على تراب هذا الوطن العزيز متوجهاً بملك عربي قريشي مسلم. ومن أجل هذا كله نتبثق من جديد حركتكم (حركة الاتحاد الدستوري الملكي الهاشمي) التجمع الملكي الناصع الطاهر وروح الحاضر

المحكمة الدستورية

٤- تشكيل المحكمة الدستورية

ندعو إلحاحاً استفتاء عام علنا نوع نظام الحكم المطلوب

والثقافة والحضارة المعاصرة وتهدف من خلال نضالها وكفاحها إلى خدمة العراق في جو من الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية والحركة تعمل على طرح منهاج عملها الذي يتضمن:
١- الحفاظ على وحدة واستقلال العراق وسيادة أراضيه.
٢- العمل بالدستور الدائم الذي يكفل الحقوق والواجبات للمجتمع وعلى اختلاف أديانه وقومياته.
٣- الدعوة إلى انتخابات حرة لمجلس نيابي يضم كل أطياف الشعب بغض النظر عن الدستور الأساسي لتأسيس الدولة العراقية الذي صادق عليه مجلس الأمة العراقي سنة ١٩٢٥ وقيام حكم دستوري ملكي هاشمي على تراب هذا الوطن العزيز متوجهاً بملك عربي قريشي مسلم. ومن أجل هذا كله نتبثق من جديد حركتكم (حركة الاتحاد الدستوري الملكي الهاشمي) التجمع الملكي الناصع الطاهر وروح الحاضر

المحكمة الدستورية

٤- تشكيل المحكمة الدستورية

نحارب الإرهاب الدولي بكل صنوفه وأشكاله مع الإيمان بالوسائل الدبلوماسية

العسكري المعالجتها. ١٧- تخضع كل ثروات البلاد إلى قانون مفصل بالإيرادات والصادرات ويحق لكل مواطن عراقي الإطلاع عليها دون قيد أو شرط.

إلحاحاً متخصصة

إن الحركة تعمل على تشكيل عدد من اللجان في ضوء المستجدات والأحداث وهي كما يلي:
١- لجنة تضفيد الأفكار الهدامة في التربية والتعليم والثقافة والإعلام ومؤسسات الدولة الأخرى ذات الصلة.
٢- لجنة تقصي الحقائق وإعادة أموال الشعب المسروقة والمهدورة في العهد المظبور وتشمل أيضاً الأثار والنحف العثمانية والفرديّة التي لا تعود ملكيتها لضرر أو جماعة والتي تمثل تراثاً وراثاً للأجيال القادمة.
٣- لجنة دراسة الأحوال المعاشية ومتطلبات الفرد العراقي ورفع مستواه وقدراته.
٤- لجنة الحق العام وتشمل حقوق المجرمين قسراً وتشجيع عودة الكفاءات العلمية المهاجرة والأيدي العاملة والفنية والعمل على رفع التمييز الوطني والسكاني والموقعي ومعاملات التقييم والتكريم وغيرها.

،هـ لجنة الخدمات العامة وتشمل دراسة المناطق التي حرمت من الخدمات نتيجة الموقع أو العرق أو المذهب وتحديث المشاريع الخدمية السابقة وجعلها مواكبة للتقدم الفني والتقني في الدول المتحضرة.

كما إن حركتنا ترى أن الانتخابات يجب أن يسبقها إحصاء عام للسكان وليس تعداداً وبعد الإحصاء تأتي المرحلة الثانية وهي الاستفتاء على نوع نظام الحكم.. استفتاء عام وليس استفتاء أقاليم ليشمل كل العراق شمالاً وجنوباً وعلى اقتراض أن اختار الشعب حكومة ملكية فسوف نطلب من العائلة الهاشمية تشكيل هيئة عمادة وانتخاب عميد للأسرة والنظام الذي ندعو إليه ويتفق عليه هو نظام ملكي سلطاته مقيدة بالدستور كالنظام البلجيكي والبريطاني والأسباني فالدولة يديرها رئيس الوزراء الذي يأتي بالانتخابات الحرة المباشرة. ونحن مع أي شخصية عراقية ترشح للمنصب ويكون مقبولاً من العراقيين ونحن مع أي ملك يرضى به الشعب العراقي. ومع ذلك فقد وضعنا في الاعتبار ترشيح عدد من الشخصيات في الجمعية الوطنية العراقية فالحركة ستبقى تعمل في إطار ديمقراطي وعلى وفق منهجها ودعوتها للملكية حتى لو لم تستلم زمام الأمور.

سيرة ذاتية

علي عبد الله حمود خليفة الصجري أمين عام الحركة
تولد ١٩٦٨ في جبل مكحول/ القاهرة.
يمارس حالياً الأعمال الحرة.
أعدم والده الشيخ عبد الله من قبل النظام الصدامي المظبور.
الشيخ كاظم منشد الحبيب يعتبر الشيخ العام لعشيرة آل غزي.
عضو البرلمان الملكي ومن مؤسسي الدستور.
نائب رئيس مجلس شيوخ العراق.
أحد مؤسسي الحركة.
الشيخ كاظم عبد الحسين الغزي
موال ١٩٢٩ في الناصرية.
ماجستير هندسة من روسيا.
أحد مؤسسي الحركة.

فجيا محافظة بابل

رئيس جمعية المعوقين فيا الناصرية: نطالب بشمول جميع المعوقين برواتب الرعاية الاجتماعية

كتلة انتفاضة العراق تؤسس فروعها في (٩) محافظات بهدف حفظ الأمن والنظام

إن علاقتنا طيبة ومتعاونة مع جميع الأطراف والقوى الوطنية والدينية. وأضاف إن الكتلة لم تقدم ما يساوي ما قدمته العوائل من تضحيات (عوائل الشهداء) حيث اختصرت مهامنا بإعداد كتب التأييد والمطالبة بتعويض المتضررين واحتساب راتب تقاعدي للشهداء والحصول على قطعة أرض سكنية لعوائلهم بالتعاون مع الجمعية الخيرية لذوي الشهداء. ومن جهة أخرى أعربت جمعية حقوق الإنسان في بابل عن موقفهما المضاد لكل عمل إرهابي يستهدف الإنسان وقته في الحياة سواء في العراق أو خارجه في بيانين منفصلين الأول كان حول عملية اختطاف الصحفيين العراقيين، وجاء فيه (إن جمعيتنا ترى إن الذين قاموا بالاختطاف يلحقون أضراراً بسمعة العراق والإسلام معاً لأنهم يخوضون معركة خاسرة مع معسكر التمدن والخير والسلام



على أساس المشاركة الفعلية في الانتفاضة عام ١٩٩١ إضافة لشرقاء من المواطنين ممن لم تلصق أيديهم بدماء أبناء الشعب. وعن المشاركة في الحياة السياسية قال عضو اللجنة القيادية لكتلة انتفاضة العراق: لقد شارك أربعة مرشحين في المؤتمر الوطني (وإنسحبنا). وأضاف: إن للكتلة مساهمة

بابك / مكتب المدكا

قال عامر السيد مجيد عضو اللجنة القيادية لتنظيم كتلة انتفاضة العراق (المدى): منظمة سياسية تأسست على إثر انتفاضة الشعب العراقي عام ١٩٩١ عن فكرة التأسيس والأهداف قال عضو اللجنة القيادية لهذه المنظمة السيد اجتمعوا ليؤسسوا هذا التنظيم، وقد تم عقد المؤتمر التأسيسي الأول (مؤتمر الحسين) في كربلاء عام ٢٠٠٣ وتم فيه إقرار النظام الداخلي والهيئات القيادية للتنظيم ثم أسست لها فروع في ٩ محافظات. وقال السيد عامر: للأسف إن الكثير من الإخوان أخذوا يتحدثون عن الانتفاضة وكأنهم هم من قام بها بينما الواقع أن الكثير منهم وما زال الآخرون يتحدثون عن الانتفاضة وكأنهم من قام بها المظطهدون وعوائلهم وهذا هو ما دفعنا إلى توحيد صفوفنا في هذا التنظيم

الضيقة التي ينظرها المجتمع للمعاقين ويعتبرهم كمتضعفين سلوبي الإرادة. وقال لم تتلق الجمعية أي دعم من الدوائر الحكومية على الرغم من أن أكثر من ١٣٥٠ معوقاً منتسب للجمعية لم تصرف لهم رواتب حيث أن الرواتب لا تشمل جميع المعوقين وتختصر على المكفوفين والشلل الرباعي أما الشلل النصفي والتخلف العقلي والبتور فلا تصرف لهم أية رواتب ونحن بدورنا نطالب بشمول جميع المعاقين برواتب الرعاية الاجتماعية وتعديل رواتب العسكريين المعاقين التقاعدية. دعم المنظمات الإنسانية: وأضاف لقد قدمت المجموعة الهندسية الكورية للجمعية ٢٠٠ كرسي متحرك ومساعدات طبية ومستلزمات مكتبية كما قدمت القوات الإيطالية ١٠٠ كرسي متحرك وقد تم توزيعها على أعضاء الجمعية الذين هم بأمر الحاجة لها كما تبرع للجمعية أحد شيوخ العشائر وهو الشيخ أركان فهد الشرباش بمئة ألف دينار وكذلك أبدى

رئيس جمعية الهلاك الأحمر العراقية: نبدأ عمليات الاستثمار لدعم نشاطاتنا الإنسانية

رئيس جمعية المعوقين فيا الناصرية: نطالب بشمول جميع المعوقين برواتب الرعاية الاجتماعية

واضحة لسعر صرف الدينار مقابل العملات الأجنبية ارتقاء بالاقتصاد العراقي نحو الأفضل واثارت الندوة تساؤلات حول عرض النقد في العراق ومدى تأثيره على الاقتصاد العراقي إضافة إلى تأثير المديونية الداخلية على أسعار الصرف فضلاً عن سعر صرف الدينار العراقي الذي أصبح مناسب للاقتصاد العراقي حيث حفلت بال مناقشات والمداخلات والتعليقات التي اثارها ثلثة من الاقتصاديين والخبراء والماليين والصحفيين الذين حضروا الندوة والتي تعد الأولى من نوعها بعد سقوط النظام السابق. اجاب الدكتور احمد بريهي

رباطة الصحفيين الاقتصاديين العراقيين تنظم ندوة عن السياسة النقدية في البلاد

بغداد / كريم السوادجا
ناقشت ندوة تخصصية نظمها رابطة الصحفيين الاقتصاديين العراقيين السياسية النقدية في العراق في ضوء تقلبات سعر الصرف للدينار العراقي بعد الحرب وتعددية أسعار صرفه. وعرض الخبير المالي في البنك المركزي العراقي الدكتور احمد بريهي لأنظمة الصرف الثابتة الأجنبية مقارنة بنظام الصرف السائد في العراق حتى عام ١٩٨٠ مشيراً للتغيرات العملية التي طرأت عليه منذ عام ١٩٨٠ حتى سقوط النظام السابق. وعد المزاك اليومي الذي يقيمه البنك المركزي العراقي اسلوباً امثل وصولاً الى استقرارية

أما على صعيد تعويض المتضررين فقال لقد أثمرت جهود الجمعية من خلال رفع دعوى قضائية ضد فرنسا بسبب إرسالها أدوية ملوثة بفايروس (الأيذز) والذي تسبب بإصابة (١٨٠) عراقياً. تويّة الكثير منهم وما زال الآخرون يعانون هذا المرض جسدياً.. مؤكداً إن قيمة التعويض قد تصل إلى (١٠٠) ألف دولار لكل مواطن أصيب بهذا المرض أما المتوفون فتتسلم عوائلهم التعويض وإن الجمعية بدأت بتخصيص رواتب لهؤلاء المرضى وهناك مواطن لديه أطفالصابون بهذا المرض من أبنائه وأنهم لم يعالجوا بسبب ستر النظام السابق في

على الجمعية. وأضاف أن هناك خطوات جادة لإنشاء فندق سياحي على قطعة أرض في دهوك تابعة للجمعية وهناك أمور أخرى في بغداد وباقي المحافظات يجري ترتيب لها ومنها المباشرة قريبا بفتح ورش صناعات وترائية لحياكة السجاد، في منطقتي مدينة الصدر والشعلة بالاتفاق مع المعينين في هذا الأمر وسيكون مردود مثل هذه المشاريع الاقتصادية جيداً على الجمعية فضلاً على خلق فرص عمل للعاطلين من شريحة الشباب. وأعاد بأن الجمعية تجري اتصالات مع بعض المستشفيات الأمريكية بهدف إقامة مشروع